A

A/AC.105/C.2/SR.563

18 May 1993

ARABIC

الجمعية العامة

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الدورة الثانية والثلاثون

محضر موجز للجلسة ٥٦٣

المعقدة في المقر، نيويورك،
يوم الخميس ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٣، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد ميكولكا (الجمهورية التشيكية)

المحتويات

مشاركة دول غير أعضاء

تبادل عام للآراء (تابع)

مسألة التبكيت في مراجعة المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي واحتمال
تنقيحها (تابع)

.../..

هذا المحضر قابل للتصويب.

وبنفي تقديم تصويبات بإحدى لغات العمل. وتضمينها في مذكرة وإدراجها في نسخة أيضا من
المحضر. ثم إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief, Official Records Editing Services, room DC2 - 0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أي تصويبات لمحاضر هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة، بعد انتهاء الدورة بفترة وجيزة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

مشاركة دول غير أعضاء

١ - الرئيس: بعد أن أعلن أن الجماهيرية العربية الليبية وجمهورية كوريا طلبت المشاركة في أعمال اللجنة الفرعية، أشار إلى أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هي الجهة المختصة بمنح مركز المراقب؛ واقتراح ألا تتخذ اللجنة الفرعية مقررا رسميا في هذا الصدد بل يحضر، إن لم يكن هناك اعتراض، ممثلو تلك البلدان الثلاثة الجلسات الرسمية للجنة الفرعية وطلب إذن من الرئيس للإدلاء ببيانات إذا رغبوا في ذلك.

وقد تقرر ذلك.

تبادل عام للآراء (تابع)

٢ - السيد تيليس ريبيرو (البرازيل): رحب باتخاذ قرار الجمعية العامة ٦٧/٤٧ بتوافق الآراء بشأن المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، وقال إن المجتمع الدولي هو المستفيد من ذلك بالطبع. أما فيما يتعلق بمسألة التكثير في مراجعة المبادئ واحتمال تنفيتها التي تشير إليها الفقرة الفرعية (أ) من الفقرة ة من قرار الجمعية العامة ٦٧/٤٧ فقد أحاطت البرازيل علما مع الاهتمام بورقة العمل المقدمة من المملكة المتحدة خلال الدورة السابقة للجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/C.1/L.187)، ولا سيما إمكانية تضمين الإطار المفاهيمي للمبادئ مسألة النقاوة الفضائية، مما ينبغي إدراجه، حسب رأيه، في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وتتجدر الإشارة أيضا إلى ما ذكره وفد كندا خلال هذه الدورة نفسها من أنه ينبغي تنقية المبادئ من أجل زيادة مستوى الأمان الذي توفره.

٣ - وفيما يتعلق بمسألة النظر في الجواب القانونية المتعلقة بتطبيقاً مبدأً أن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة ومصلحة جميع الدول، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية بصفة خاصة، وقال إن وفد البرازيل يأمل في أن يستمر تبادل الآراء المثير بشأن الوثيقة A/AC.105/C.2/L.187 المقدمة إلى اللجنة الفرعية في دورتها الثانية والثلاثين.

٤ - السيد أورجونيكيديزى (الاتحاد الروسي): قال إن التوسيع في أنشطة استكشاف الفضاء الخارجي وتزايد عدد البلدان المشاركة فيها، يؤدي إلى زيادة اهتمام الدول بالتطوير التدريجي لقانون الفضاء ليتخذ أساساً لتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ومن جهة أخرى، هناك دول ومجموعات دول كثيرة لها مصالحها الملحوظة الخاصة بها، المحددة بشكل موضوعي، مما يستلزم الأمر معه النظر بروح بناءة في الحلول المقترحة لهذه المسائل.

(السيد أورجونيكيديزى، الاتحاد الروسي)

٥ - ومضى يقول إن الاتحاد الروسي يرحب باعتماد الجمعية العامة للمبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي وبالطبع فإن بلده سيحترم تلك المبادئ في أنشطته العملية، فهو على بيّنة من مسؤوليات الدول التي لها خبرة في استخدام مصادر الطاقة هذه. وهو إذ يفعل ذلك فإنه يتخذ منطلقا له كونه أن مراجعة تلك المبادئ أمر ممكن ويختصر لحملة أمور منها تطور التقدم العلمي. بيد أنه يعتقد أن عملية تنقية تلك المبادئ لا يمكن أن تبدأ إلا بعد أعمال تحضيرية دقيقة، في جملة أمور، في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

٦ - واستطرد يقول إن التمييز بين النظم القانونية المنطبقة على الفضاء الخارجي والفضاء الجوي تقتضي ضرورة تحديد هما وإكسابهما شكلًا قانونياً مناسباً. فالأمر يتعلق بمشكلة تزايد أهميتها بالنسبة لمواصلة استكشاف الفضاء واستخدام الأجسام الفضائية الجوية. وقد أيد وفد بلده مراراً وتكراراً الاقتراح الداعي إلى ضرورة أن تكون الأقمار الدنية للفضاء الخارجي مطابقة لنقاط حضيض مدار السواتل؛ بيد أنه لم يتثنى إلى الآن التوصل إلى اتفاق في هذا الصدد. ومن رأيه أنه ينبغي للجنة الفرعية، أن تتخلى مؤقتاً عن دراسة هذه المسألة وأن تركز على الجوانب القانونية المتعلقة باستخدام الأجسام الفضائية داخل حدود ارتفاعات معينة. ويمكن في هذا الصدد أن تدرس بالتفصيل التساؤلات المطروحة في ورقة العمل A/AC.105/C.2/L.189 المقيدة من الاتحاد الروسي. وكرر نداءه الموجه ليس فقط إلى جميع أعضاء اللجنة الفرعية بل أيضاً إلى كبار دارسي القانون في جميع البلدان لكي يجدوا سوياً إجابة على هذه التساؤلات. وستواصل هيئات والمنظمات المختصة في الاتحاد الروسي من جانبها دراسة مسألة النظام القانوني المنطبق على استخدام المنظومات الفضائية الجوية.

٧ - ومضى يقول إن تركيز اللجنة الفرعية على الجوانب القانونية المتعلقة بتطبيق مبدأ أن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة ومصلحة جميع الدول، يبرز بشكل قاطع الأبعاد العالمية التي يتزدهر استكشاف الفضاء الخارجي. ويرغب الاتحاد الروسي في أن تتاح أكبر فرصة ممكناً ليتسنى لجميع الدول المهتمة بالأمر، ولا سيما الدول النامية، المشاركة في أنشطة الفضاء على أساس النفع المتبادل.

٨ - السيد غرانو (المانيا): أعلن إن وفد بلده يضم صوته إلى صوت الوفود الأخرى في الإعراب عن ارتياحه لاعتماد المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. وقال إنه من الضروري الإشارة مع ذلك إلى أن الأمر يتعلق بمجال من مجالات التكنولوجيا العالمية يشهد باستمرار أوجه تقدم علمي. ولذلك، من المتوجب القيام بعملية تنقية تسمح للدول بتعديل المبادئ بما يتفق مع التكنولوجيات الجديدة دون تغيير قواعد الأمان التي تم الاتفاق عليها بعد سنوات من المفاوضات.

٩ - السيد هود غكينز (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن وفد بلده بقصد مراجعة موقفه فيما يتعلق باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، ولذلك فإنه يود إبلاغ اللجنة الفرعية بأنه سيمتنع عن اقتراح تنقيحات للمبادئ في هذه الجلسة. وأشار إلى المهمة العامة المنوطبة باللجنة الفرعية فقال إن

بلده لا يزال يساوره القلق لأن بعض الوفود تعتقد أنه ينبغي للجنة ولجنتيها الفرعيتين معالجة المسائل المتعلقة بتسليح الفضاء، فذلك الأمر سيثال من الجهود المبذولة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. أما مسائل نزع السلاح، فتتضمنها ولاية مؤتمر نزع السلاح وغيره من الهيئات الدولية المختصة.

١٠ - وفيما يتعلق باستغلال خدمات المؤتمرات، قال إن وفد بلده يرى أنه ما زال ينبغي للجنة الفرعية زيادة تحسين ذلك الأمر. ولكن كان وفد بلده يرحب بالتدابير المتخذة بناء على اقتراح من الرئيس، فإنه على استعداد لإجراء مشاورات غير رسمية من أجل اقتراح أفكار أخرى محددة في هذا الصدد والاستماع إلى آراء بقية الوفود.

مسألة التبكيـر في مراجعة المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي واحتمال

تنقيحها (تابع)

١١ - السيد أوريـكو (المكسيـك): قال إن اعتماد المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي تمثل خطوة هامة نحو التوصل إلى نظاماً إلزامي يكفل استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على الرغم من أنه تعين من أجل إقرارها، قصر نطاق انتسابها على توليد الطاقة الكهربائية. ووفده يرى أن بند مسألة التبكيـر بمراجعة المبادئ واحتمال تنقيحها قد أدرج في جدول أعمال اللجنة الفرعية حرصاً على تحجـب بطلان صحتها إزاء تسارع التقدم التكنولوجي. ومن جهة أخرى فإن على تنقيح هذه المبادئ سيعـاد فتحـه في موعد لا يتـجاوز سنتين بعد اعتمادـها، ولذلك فإن الدورة الحالية تتـبع الفرصة للاهـداء، بشكل أولـي، للعناصر التي يمكن استكمـال هذه المبادئ بها.

١٢ - وفي هذا السياق أعرب عن رغبة المكسيـك في أن تسـجل أنها تـرى من الضروري تـحسـين المبدأـء المتـعلـق بـتقـدير الأمـان حتى يتـسـنى تـحدـيد الموـاعـيد الـلازمـة، قبل كل إـطلاق، لـتقـديـم نـتـائـج تقـدير الأمـان إلى الأمـين العام؛ وفي هذا الصـدد أـبـرـزـ التنـاقـضـ المـوجـودـ فيـ الفقرـةـ ٣ـ منـ المـبدأـ الذيـ يـنـصـ علىـ أنهـ "ـتـعلـنـ قبلـ كلـ إـطـلاقـ نـتـائـجـ تقـديرـ الأمـانـ ...ـ ليـقـولـ بـعـدـهاـ ...ـ ويـبلغـ الأمـينـ العامـ للأـممـ المـتحـدةـ بالـكـيفـيـةـ التيـ يـمـكـنـ بـهاـ لـلـدوـلـ أـنـ تـحـصلـ عـلـىـ نـتـائـجـ تقـديرـ الأمـانـ فيـ أـقـرـبـ وقتـ مـمـكـنـ قـبـلـ كـلـ إـطـلاقـ".

١٣ - ومضـىـ يقولـ إنـ وـفـدـ المـكـسيـكـ يـرـىـ أـيـضاـ انـ هـذـهـ المـبـادـئـ لاـ تـحدـدـ وـسـائـلـ أوـ إـجرـاءـاتـ لـحـسـمـ ماـ قـدـ يـنشـأـ فيـ نـهـاـيـةـ المـطـافـ عنـ بـلـدـانـ ثـالـثـةـ منـ تـعـارـضـ فيماـ يـتـعـلـقـ بـتقـديرـ الأمـانـ الـذـيـ أـجـرـتهـ دـوـلـةـ الإـطـلاقـ.ـ وـقـالـ إنـ منـ رـأـيـهـ أـنـهـ يـنـبـغـيـ إـزـالـةـ أـوـجهـ الـغـمـوـضـ،ـ وـلـاـ سـيـماـ فـيـ المـبـادـئـ،ـ حتـىـ يـتـاحـ بـارـامـترـ أـكـثـرـ دـقةـ بـماـ يـسـاعـدـ عـلـىـ تـحدـيدـ الـمـسـؤـولـيـاتـ فـيـ حـالـةـ حدـوثـ كـارـثـةـ ماـ.

١٤ - الـسـيـدـ يـونـغـ (ـالـمـملـكةـ الـمـتـحـدةـ لـبـرـيطـانـيـاـ الـعـظـمـيـ وـأـيـرـلـانـدـ الشـمـالـيـ):ــ قـالـ إنـ المـبـادـئـ المتـصلـةـ بـاستـخـدـامـ مـصـادـرـ الطـاقـةـ النـوـوـيـةـ فـيـ الفـضـاءـ الـخـارـجـيـ،ـ الـتـيـ رـحـبـ وـفـدـهـ مـعـ الـاـرـتـياـحـ بـاعـتـمـادـهـاـ بـتوـافـقـ الـآـراءـ،ـ تـنـصـ عـلـىـ

أن يعاد فتح الباب لتنقیح لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لهذه المبادئ في موعد لا يتجاوز سنتين بعد اعتمادها (المبدأ ١١). ويتبين من طريقة التوصل إلى توافق الآراء ومن المداولات التي جرت بشأن المبادئ منذ الدورة الثلاثين للجنة الفرعية العلمية والتقنية على أساس ورقة عمل مقدمة من وفده (A/AC.105/C.1/L.187)، إن أي تنقیح تتطلبه تلك المبادئ يكون مرهوناً باعتبارات تقنية وعلمية لا باعتبارات قانونية. ولهذا السبب، فإن وفد بلده يشك في إمكانية أن تجرى أثناء الدورة الحالية مناقشة قانونية بشأن تنقیح المبادئ. ومن ثم سيكون من الأفضل الانتظار إلى أن تحدد اللجنة الفرعية التقنية والعلمية بوضوح المسائل التقنية المتصلة بالمبادئ وإبلاغ اللجنة الفرعية القانونية بها بغية اجراء ما يلزم من ت نقیحات.

١٥ السيد هي كيزي (الصين): طلب أن يوزع المكتب أو الأمانة العامة على أعضاء اللجنة، كمرجع، نسخاً من الوثيقة التقنية التي قدمتها المملكة المتحدة إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/C.2/L.189)، فضلاً عن ورقة العمل التي قدمها الاتحاد الروسي (A/AC.105/C.1/L.187).

رفعت الجلسة الساعة ١١٠٥